منه وكذا شيخه عن شيخه متصلا الى صحابي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال الخطيب المسند المتصل فعلى هذا الموقوف
اذا جاء بسند متصل سمي مسندا **والمرسل ما لم يتصل**
اسناده فهو قول غير الصحابي تابعيا كان او غيره قال النبي صلى
الله عليه وسلم كذا مسقط الواسطة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم
هذا اصطلاح اهل الاصول والمرسل في اصطلاح اهل الحديث
قول التابعي صغيرا كان او كبيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذا او فعل كذا او فعل بحضرته كذا فان كان قوله من تابعي التابعين
فمنقطع او ممن بعدهم فمعضل **فان كان المرسل عن مراسيل**
غير الصحابة رضي الله عنهم فليس بحجة لان عدالة الذي اسقط
لم تعلم لانه غير معلوم والعلم بعدالة الشخص فرع عن العلم به
وافهم كلامه ان مراسيل الصحابة حجة وهو كذلك لان الصحابة
كلهم عدول وذلك لروي صحابي عن صحابي عن النبي صلى الله
عليه وسلم واما سماعه من تابعي فنادر **الا مراسيل سعيد بن المسيب**
مركبار التابعين لانهم سلون الاعن من يقبل قوله **فانها**
فتشت اي بحث عنها **فوجدت** كلها **مسانيد** الذي رواه
الذي اسقطه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الغالب صحابي ابو
هريرة رضي الله عنه واعترض بان هذه مسانيد لا مراسيل
واجيب بان صورتها صورة مرسل واعلم ان المرسل يقبل

اذا تاكد بقول الصحابي او فعله او فتوى اكبر اهل العلم او
كان من مراسيل الصحابة كما مر وكذا اذا اسند غير المرسل وكذا
اذا عرف من حال الراوي الذي ارسله انه لا يرسل الا عن من
يقبل قوله كمراسيل سعيد بن المسيب وهذه السنة نص عليها الشافعي
رضي الله عنه ونقلها عنه الامام والامدي ما عدا الاول
وزاد غيرهما القياس وزاد بعضهم ان ينتشر من غير نكير او ينضم
اليه عمل اهل العصر به قال العراقي اذا تاكد المرسل بقول الصحابي
او فتوى اهل العلم او اسند غير مرسله او ورسله من اخذ العلم
من غير شيوخ المرسل فانما يقبل بثلاث شروط احدها ان يكون
مرسله من يكاد لتابعين ثانيها ان يشاركه من حاله انه لا يرسل
الا عن ثقة بان يكون اذا سمى عن يسميه لا تسمي الائتة ثالثها
ان يكون اذا شارك الحفاظ المتقنين اما ان يوافقهم او ينقص
لفظه عن لفظهم هذا هو مذهب الشافعي الذي ذكره في
الرسالة فاعتمده **والعنعنة تدخل على الاسناد** العنعنة
مصدر عنعن الحديث يعنعنه اذا رواه بكلمة عن فلان ومعنى
دخول العنعنة على الاسناد اي على حكمه انها لا تخرجه من الاسناد
الى الارسال اذا قال الراوي عن فلان وكان يمكن لقاءه لذلك
الذي روي عنه كان ذلك الحديث مسندا محمولا على السماع والاخبار
البيضاوي وصححه ابن الصلاح والصفي الهندي لظهور في السماع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)